

عدة الداعي

[143] الثاني الاحاح في الدعاء: قال رسول الله صلى الله عليه واله: ان الله يحب السائل اللحوح (1). وروى الوليد بن عقبة الهجري قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: والله لا يلج عبد مؤمن على الله في حاجته الاقضاها الله له (2). وروى أبو الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام: ان الله كره الحاج الناس بعضهم على بعض في المسألة، واحب ذلك لنفسه ان الله يحب ان يسئل ويطلب ما عنده (3). الثالث تسمية الحاجة: روى ابن عبد الله الفراء عن الصادق عليه السلام قال: ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعا، ولكنه يحب ان يبت إليه الحوائج (4). وعن كعب الاخبار مكتوب في التوراة: يا موسى من احبني لم ينسني، ومن رجا معروفى الح في مسئلتى يا موسى انى لست بغافل عن خلقى ولكن احب ان تسمع ملائكتى ضجيج الدعا من عبادى وترى حفظتى تقرب بنى آدم الى بما انا مقويهم عليه ومسببه لهم. الرابع الاسرار بالدعا: لبعده عن الريا ولقوله تعالى (ادعوا ربكم تضرعا وخفية) (5). ولرواية اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية، وفى رواية اخرى دعوة تخفيها افضل من سبعين دعوة تظهرها (6).

_____ (1) الح في السؤال: الحف، والسحاب دام مطره

(ق). (2) قوله: الاقضاها الله له محمول على الغالب، أو على ما إذا تحققت الشرايط (مرآت)

(3) قوله: ما عنده أي ما هو تحت قدرته ويحصل بقضائه وقدره لكن بشرط ان يكون مشروعا (مرآت).

(4) قوله: ان يبت إليه الحوائج أي تذكر وتظهر فانها إذا ذكرت انتشرت لانه يسمعها الملائكة وغيرهم والتعدي بالى لتضمن معنى التوجة أو التضرع (مرآت). (5)

الاعراف: 53. (6) يدل على ان الاخفاء في الدعا افضل من الاعلان، والحكم بالمساواة في الخبر
